

## ♣ المحور السابع- استخدام اللوح القلاب:

### ■ الأهداف التعليمية:

يتمكن المشاركون في نهاية الجلسة من:

- تعريف اللوح القلاب.
- تحديد مجالات استخدام اللوح القلاب بشكلٍ فعال في التعليم.
- تحديد مزايا وعيوب اللوح القلاب في التعليم.
- شرح مراحل العمل عند استخدام اللوح القلاب في التعليم.
- شرح دور المعلم ودور الطالب في استخدام اللوح القلاب في التعليم.
- تحديد الشروط الواجبة حتى يكون استخدام اللوح القلاب فعالاً.

### ■ طرق التعليم المستخدمة:

- عصف ذهني.
- مجموعات عمل ومناقشة.
- عروض إيضاحية.
- عرض بالحاسب أو جهاز الإسقاط.
- مواد مطبوعة يتم استخدامها في التعليم الذاتي وتعليم الأقران.

### ■ المواضيع الأساسية:

### اللوحة القلابية:

وسيلة تدريبية فعالة وبسيطة بأنٍ واحدٍ، يمكن أن تستعمل بعدة طرق ولأنواع مختلفة من التدريب، ولأعداد متفاوتة من المتدربين. وهناك أربعة أنواع من هذه الوسيلة التدريبية:

- مجموعة من الورق الأبيض بقياس كبير يمكن الكتابة عليها أثناء جلسة التدريب أو بعد ذلك، وفقاً لمقترحات المتدربين ومسار عملية التدريب.
- مجموعة من اللوحات المرسومة باليد، والتي يقوم المدرب بتحضيرها قبل بدء التدريب، وتعرض أثناء جلسة التدريب لتدعم النقاط والأفكار الأساسية المطروحة فيه.
- مجموعة من اللوحات القلابية مصممة ومرسومة ومطبوعة لتناسب مع احتياجات التدريب، وهي كثيرة الاستخدام من قبل المدرسين أثناء التدريب وجلسات التثقيف الصحي.
- الكتب القلابية: تصمم الكتب القلابية وتطبع لدعم التدريب في حالة المجموعات الصغيرة من المتدربين، وتفيد في تقديم المعلومات والرسوم الإيضاحية المختلفة أثناء التدريب أو بعيداً عنه.

### مميزات اللوحات القلابة:

- رخيصة الثمن وسهلة التحضير إذا لزم الأمر، وهي لا تحتاج إلى مصدر طاقة كهربائية.
- إن اللوحات القلابة المكتوبة باليد أثناء جلسة التدريب يمكن أن تساهم بشكل كبير
- في دعم عملية التدريب، من خلال مشاركة المتدربين في طرح الأسئلة والإجابة عليها، وتسجيل النتائج والمقترحات على أوراق الدفتر القلاب.
- يمكن استخدامها بأساليب وطرق متعددة، وفي أماكن مختلفة داخل قاعات التدريب أو خارجها.
- يمكن أن يعود المدرب إلى الأفكار أو المعلومات ذات الأهمية التي تم طرحها أثناء جلسة التدريب وسجلت على أوراق الدفتر القلاب في الوقت الذي يريد وحين يجد الحاجة لذلك. وحين تصمم اللوحات القلابة بشكل جيد مدروس يمكن أن تستخدم مرات عديدة، وفي أكثر من تدريب، ولفئات مختلفة من المتدربين.
- يمكن من خلالها تقديم المعلومات أو العمليات المتسلسلة والمهارات المتتابعة من خلال صفحات الدفتر القلاب المتلاحقة.
- تفيد اللوحات القلابة التي تكتب بيد المدرب كثيراً بعد انتهاء التدريب، حيث يمكن حين العودة إليها أن يستفيد المدرب من مجموعة الملاحظات والتوصيات والمقترحات والاستفسارات التي أثيرت أثناء جلسة التدريب، لتطوير التدريب وتغطية جميع الثغرات التي لوحظت فيه لاحقاً.

### مساوئ اللوحات القلابة:

- بالمقارنة مع سبورة الطباشير فإن الدفتر القلاب يقدم مساحة محدودة للكتابة أو الرسم.
- بالمقارنة مع سبورة الطباشير يعتبر الدفتر القلاب أكثر تكلفة، حيث يحتاج إلى أوراق بقياس كبير وأقلام ولوح وحامل خاص، أما بالمقارنة مع تقنيات التدريب الأخرى فيعتبر أقل تكلفة.
- يستلزم نجاح استخدام هذه الوسيلة التعليمية تدريباً جيداً مسبقاً على كيفية الاستخدام، وتحضيراً جيداً لما يجب أن يقدم خلال جلسة التدريب. وهذا يعني احتياج المدرب إلى وقت وجهداً أكبر في التحضير، وقد نعتبر هذا في كثير من الأحيان ميزة هامة من مميزات الدفتر القلاب، حيث يحتاج التدريب الجيد إلى تحضير جيد أيضاً.
- إن طريقة استخدام الدفتر تفرض على المدرب طرح ما يريده بشكل تدريجي ومتسلسل، وقد يشكل هذا أحياناً ولأنواع من التدريب مشكلة أو صعوبة في الاستخدام. ونستطيع التغلب عليها أحياناً بانتزاع بعض الصفحات عن الحامل ولصقها على الحائط لعرضها أو مقارنتها مع بعضها البعض في آن واحد.
- تعتبر الدفاتر القلابة المطبوعة مكلفة، ولكن إمكانية استخدامها لمرات عديدة يقلل من التكلفة، وخاصةً حين يتم تصميمها بشكل جيد ومدروس، فتكون ذات فاعلية كبيرة في التدريب.

- تحتاج اللوحات القلابية المطبوعة إلى عناية خاصة عند حفظها بعد الانتهاء من جلسات التدريب، فيجب أن تحفظ في مكانٍ نظيف وبشكلٍ مستو حتى تبقى سليمة خالية من التجاعيد، وحتى يتمكن المدرب من استخدامها مراتٍ عديدة لاحقاً.

### الكتب القلابية:

تصنع هذه الكتب عادة من الكرتون، وتجمع اللوحات معاً بملقات أو شريط من الأسلاك، ويكون الغلاف عادةً من الورق المقوى السميك، حتى يتمكن المدرب من وضعها على المنضدة أثناء التدريب. وتكون الكتب القلابية عادةً بقياس الورق A4 أو أكبر قليلاً منه، وتستخدم لمجموعة صغيرة من المتدربين لا تتجاوز 10-6 أفراد يجتمعون حول الكتاب والمدرب أثناء جلسة التدريب، وتضم بشكلٍ متلاحق مجموعة من الصور والنصوص التي تشرح وتوضح هذه الصور بشكلٍ متناوب معها. وهي وسيلة سهلة الاستعمال ويمكن أن يزيد بها المتدربون بعد انتهاء التدريب فتذكرهم بالأشياء التي تعلموها أثناء التدريب لاحقاً. ويمكن أن تستخدم كثيراً في جلسات التدريب خارج قاعات الدرس، وفي ميدان العمل أو بيوت المتدربين.

### اللوحة القلابية القماشية:

تشبه كثيراً اللوحات القلابية الورقية، ولكنها تمتاز عنها بعدد من الميزات: فالقماش يدوم زمناً أطول من الورق، وحمله أكثر سهولة حيث لا يحتاج إلى حامل خاص لهذا الغرض. ويمكن للمدرب أن يحملها بواسطة العصا المزودة بها عادةً، كما أن حفظها أكثر سهولة فهي لا تتمزق ولا تصاب بالتجاعيد أو التلف، ويمكن أن تلف عند الحفظ على شكل أسطوانة بحجم صغير نسبياً.

### حامل اللوحات القلابية:

يُصنع عادة من الخشب أو المعدن، ولعل الألمنيوم أفضلها لأنه خفيف وسهل الحمل، ويتطلب الحامل أن يكون قوياً متيناً وقاسٍ حتى يستطيع المدرب الضغط عليه أثناء الكتابة أو الرسم.

ويمكن أن تُدهن قاعدة الحامل بلونٍ أسود أو أخضر، وأن تستعمل عندها للكتابة بالطباشير تماماً كالسبورة العادية، ويكون حجمها عادةً أكبر من حجم الورق الذي يمكن استخدامه لهذا الغرض أي ما يزيد عن 24×36 أنش.

ومن الممكن أن يزود الحامل بأرجل معدنية قابلة للتطويل أو التقصير بحسب الحاجة، ويمكن الاستغناء عن هذه الأرجل ووضع الحامل على منضدة المدرب أو الحائط في قاعة التدريب.